

**The Palestinian Mission**  
**Kingdom of the Netherlands**

The Hague



البعثة الفلسطينية  
المملكة الهولندية  
لاهاي

**AGENDA ITEM (18) – Fostering of international cooperation for peaceful purposes in the field of chemical activities**

**Mr. Chairperson,**

The efforts undertaken by the Organisation for the Prohibition of Chemical Weapons (OPCW) to achieve significant progress across all aspects of international cooperation and capacity-building activities—pursuant to Articles VII and X of the Chemical Weapons Convention (CWC)—as well as in the field of chemical activities for purposes not prohibited under the Convention, are essential for advancing technological development for all States Parties. These efforts require continuous support.

In this context, the implementation of Article XI demands urgent deliberation within the OPCW's governing bodies to develop a comprehensive strategy and an operational action plan. Such a framework would enable a systematic assessment of needs and periodic evaluation of related programs to enhance their effectiveness and ensure sustainable impacts. This approach must holistically incorporate all international cooperation activities undertaken by the OPCW.

Additionally, the full implementation of the agreed framework for Article XI, including capacity-building for the safe use of chemicals for purposes not prohibited under the Convention, is of critical importance. This entails fostering collaboration and knowledge exchange among scientific communities, academic institutions, chemical industries, non-governmental organizations, and regional and international organizations. Furthermore, it includes measures by States Parties and the OPCW to facilitate the peaceful exchange of chemicals, equipment, and scientific and technical information related to the development and application of chemistry in accordance with the Convention's provisions.

It is concerning that substantial funds, exceeding two million euros, have been diverted from the International Cooperation and Assistance Program (ICA) since 2015. This program is vital for developing countries that are members of the OPCW. Unfortunately, this budgetary reduction approach, which began eight years ago, has negatively impacted international cooperation efforts. It is imperative to rectify this trend by exploring practical options, including retaining unspent ICA funds in a dedicated special account.

We would like to reiterate that the full, effective, and non-discriminatory implementation of Article XI is of paramount importance. We look forward to fruitful discussions in the ongoing facilitation process under Article XI.

- **I ask that this statement be designated an official document of this conference session and posted on both Catalyst and public website.**

Thank you Mr. Chairperson

## البند 18 من جدول الأعمال – تعزيز التعاون الدولي للأغراض السلمية في مجال الأنشطة الكيميائية

السيد الرئيس،

إن الجهود التي تبذلها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (OPCW) لتحقيق تقدم ملموس في جميع جوانب التعاون الدولي وأنشطة بناء القدرات، وفقاً للمادتين السابعة والعاشرة من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية (CWC)، وكذلك في مجال الأنشطة الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، تُعد ضرورية لتعزيز التنمية التكنولوجية لجميع الدول الأطراف. وتتطلب هذه الجهود دعماً مستمراً.

وفي هذا السياق، فإن تنفيذ المادة الحادية عشرة يستدعي مناقشات عاجلة داخل اللجان العاملة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أجل وضع استراتيجية شاملة وخطة عمل تشغيلية. وسيُمكن هذا الإطار من إجراء تقييم منهجي للاحتياجات وتقييم دوري للبرامج ذات الصلة لتحسين فعاليتها وضمان تأثيرات مستدامة. وينبغي أن يدمج هذا النهج بشكل شامل جميع أنشطة التعاون الدولي التي تضطلع بها المنظمة.

علاوة على ذلك، فإن التنفيذ الكامل للإطار المتفق عليه بشأن المادة الحادية عشرة، بما في ذلك بناء القدرات لاستخدام المواد الكيميائية بطريقة آمنة لأغراض غير محظورة بموجب الاتفاقية، يُعد أمراً بالغ الأهمية. ويتطلب ذلك تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين المجتمعات العلمية والمؤسسات الأكاديمية والصناعات الكيميائية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والدولية. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر اتخاذ تدابير من قبل الدول الأطراف ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتسهيل التبادل السلي للمواد الكيميائية والمعدات والمعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بتطوير وتطبيق الكيمياء وفقاً لأحكام الاتفاقية.

وفي هذا الإطار، نود أن نعبر عن قلقنا لتحويل مبالغ كبيرة، تتجاوز مليوني يورو، من برنامج التعاون الدولي والمساعدة (ICA) منذ عام 2015. إذ يُعتبر هذا البرنامج حيويًا للدول النامية الأعضاء في المنظمة. ومن المؤسف أن هذا النهج المتمثل في تقليص الميزانية، والذي بدأ قبل ثماني سنوات، قد أثر سلباً على جهود التعاون الدولي. ومن الضروري معالجة هذا التوجه من خلال استكشاف خيارات عملية، بما في ذلك الاحتفاظ بالأموال غير المستخدمة من برنامج التعاون الدولي والمساعدة في حساب يتم تخصيصه لهذا الغرض.

نود أن نعيد التأكيد على أن التنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للمادة الحادية عشرة يُعد أمراً ذا أهمية قصوى. ونتطلع إلى مناقشات مثمرة في إطار عملية التيسير المستمرة بموجب المادة الحادية عشرة.

- أطلب إدراج هذا البيان كوثيقة رسمية لجلسة المؤتمر هذه ونشره على كل من منصة كاتاليسست والموقع الإلكتروني العام.

شكراً لكم، السيد الرئيس.